للرحمن فلا تسمع الا همسا هود وفي الاقدام
في نقلها الى المحشر كهود اخفاف الابل في مشيها
يومئذ لا تنفع الشفاعة احدا الا من اذن له
الرحمن ان يشفع ورضي له قولا بان يقول لا اله
الا الله يعلم ما بين ايديهم من امور الاخرة
وما خلفهم من امور الدنيا ولا يحيطون به
علما لا يعلمون ذلك وعنت الوجوه خضعت
لحي القيوم والله وقد خاب خسر من حمل
ظلما اي شركا ومن يعمل من الصالحات الطاعات
وهو مومن فلا يخاف ظلما بزيادة في سيئاته
ولا هضما بنقص من حسناته وكذلك معطوف
على كذلك نقص اي مثل انزال ما ذكر انزلناه اي
القران قرانا عربيا وصرفنا كررنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون الشرك او يحدث
القران لهم ذكرا يجلاك من تقدمهم من
الامم فيعتبرون فتعالى الله الملك الحق عما
يقول المشركون ولا تعجل بالقران اي بقراءته

من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يفرغ جبريل من ابلا
وقل رب زدني علما اي بالقران فكلما نزل عليه
شئ منه زاد به علما ولقد عهدنا الى ادم ونبينا
ان لا ياكل من الشجرة من قبل اي قبل اكله منها
فنسي ترك عهدنا ولم نجد له عزما حزما وصبرا
عما نهيناه عنه واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس وهو ابو الجن كان
يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ابى عن
السجود لادم قال انا خير منه فقلنا يا ادم
ان هذا عدو لك ولزوجك حواء فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى تتعب بالحرث
والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك
واقتصر على شقاء لان الرجل يشقى على زوجته
ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك بفتح
الهمزة وكسرها عطفا على اسم ان وجملتها
لا تظمأ فيها تعطش ولا تضحى لا يحصل لك حر
الشمس الضحى لانتفاء الشمس في الجنة فوسوس

Copyright © King Saud University